

السفير ركن آبادي .. شهيدا أم أسيرا؟

■ **حسين الديراني**

أكثر من عشرة أيام مضت على كارثة التناغم في منى، والتي نُصن على أنها مفقولة ضمن خطة استخبارية إجرامية مشتركة بين الكيان الصهيوني والنظام السعودي ضد إيران، ما زال أبناء الشهداء وعوائلهم يصطفون لاستقبال جثامين جثامين الطاهرة الآتية في نعوش تم التعرف إلى هوية ضحاياها، وتم تشييعهم إلى مآثرها الأخير وسط مشاعر من الحزن والأسى والصبر، وشارك في هذه المراسم كبار المسؤولين الإيرانيين والحشود الشعبية الإيرانية.

تسليم جثامين الشهداء ووصولها على مراحل جاء بعد تهديد قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي خامنئي للسلطات السعودية وتحميلها مسؤولية مصير الحجاج الشهداء والمفقودين، حيث تلقت الإدارة الأميركية هذا التهديد على نحو الجدية والسرعة، وأمرت صنيعتها السعودية للتجاوب مع الإجراء في تسوية هذه الأزمة قبل فناء صبر إيران، لأنها لا تستطيع حمايتها في مثل هذه الظروف الإقليمية والعالمية، بادرَت السعودية لاستقبال وزير الصحة الإيراني وفريق طبي من الهلال الأحمر الإيراني ومدوبي منظمة الحج والزيارة الإيرانية. أيام قليلة وإِذا بأرقام الحجاج الشهداء ترتفع من 130 شهيدا إلى 465 شهيدا مما يكشف عن نجاح الفريق الإيراني في سرعة الكشف عن هوية الشهداء الذين كانوا في عداد المفقودين، وكذلك يكشف عن مدى استهتار السلطات السعودية بأرواح الشهداء، وكانت ترفض تسليم المفقودين وتعترم دفنهم جماعيا لإخفاء الحقيقة التي تكمن وراء هذه الجزرة المفقطة.

بعد الإعلان عن عدد الضحايا من قبل منظمة الحج والزيارة الإيرانية سارعت بعض الصحف الإيرانية وأعلنت عن استشهاد 4 دبلوماسيين إيرانيين بحادثة تدافع منى، وهم كل من السفير الإيراني السابق في لبنان غنمفر ركن آبادي، ومساعد شؤون دائرة الممثلات والتشريفات والضيافة بوزارة الخارجية أحمد فهيميا، والقنصل العام الإيراني في مرو حسن حسيني، والسفير الإيراني السابق في سلوفينيا محمد رحيم آقلي.

تضارب الأنباء

ما إن أعلنت الصحف الإيرانية خبر استشهاد غنمفر ركن آبادي مع الدبلوماسيين الثلاثة الآخرين حتى سارع أحبيته بنبيه عبر الصحف والمواقع الرسمية، ومواقع التواصل الاجتماعي كل على طريقته الخاصة التي عبرت عن مدى الحزن والألم لفقدان هذا الطود الشامخ والمجاهد الأكبر والناصر للمقاومة والمستضعفين والمحرومين، فكل من عرفه عن قرب، أو من عرفه من خلال مسيرته تألم لفقدو ونبا استشهاد، ونحن من الذين نعوه بدمع العيون وحسرات القلوب بعد تواتر الأنباء الواردة عن استشهاد.

ساعات قليلة وبتاريخ 1-10-2015، ظهر شقيقه احمد ركن آبادي على قناة العالم، وقال: «وقفاً لأخر الأخبار التي تلقتيها من المسؤولين في منظمة الحج والزيارة الإيرانية وبعثة قائد الثورة في مكة أنه لم تكن هناك أية أخبار مؤكدة حول صحة استشهاد الدكتور غنمفر، وعلينا الانتظار كي نتوصل إلى أخبار أكثر دقة بعد البحث في الحاويات التي تضمّ الجثامين الطاهرة للحجاج المتوفين».

بتاريخ 2-10-2015، نقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية خبراً يقول: بعث رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي برسائل تعزية إلى عوائل شهداء الدبلوماسيين الذين سقطوا في كارثة منى والتي ذهب ضحيتها 465 من الحجاج الإيرانيين».

بتاريخ 5-10-2015، نفى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية حسن قشقاوي وفاة السفير ركن آبادي، ولا سيما أن جثته ليست بين جثامين الضحايا الإيرانيين، ومضيفاً انه لا يمكن تأكيد خبر اختلافه في السعودية، رغم أنه شخصية إيرانية معروفة إقليمياً، وأضاف قشقاوي على أكبر يوكي رئيس فرعية الحج، أنه من المحتمل أن يكون بين من تبقى من المفقودين الإيرانيين من الشهداء او الجرحى المتواجدين في المستشفيات السعودية، قائلًا إن احتمال اعتقالهم من قبل السلطات السعودية قائم كذلك.

بتاريخ 6-10-2015، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين عبداللهيان إن السفير الإيراني السابق في لبنان الدكتور غنمفر ركن آبادي لا يزال مفقودا جراء كارثة منى، والمعساى ما زالت مستمرة بصورة جادة لتحديد مصيره.

لماذا الغموض؟

خير الإعلان عن استشهاد الدكتور ركن آبادي أفاد الكيان السعودي وأراحه قليلا من مسؤولية احتمال خلفه وتسليمه للكيان الصهيوني، كما فعلت ميليشيا القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير ججع حين خلفت الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة وسلمتهم إلى العدو الصهيوني العام1982 خلال الحرب الأهلية اللبنانية، لكن خبر استشهاد جاء من خلال الصحف الإيرانية وليس من قبل وزارة الخارجية الإيرانية أو بعثة الحج والزيارة الإيرانية، لهذا لا يمكن للنظام السعودي التهرب من المسؤولية والاعتماد على ما نكرته الصحف والأنباء العالمية والمواقع الإخبارية، لأنها لا تعتمد على الدقة في أغلب الأحيان، وأفاده في إمكانية اغتياله في ما لو كان جريحا ورمي جثته بين جثث المفقودين، لكن بما انه ما زال مفقودا فهذا يعزز من نظرية الاحتمال الأكبر وهو الاعتقال ونقله إلى جهة مجهولة.

كذلك يمكن التساؤل لماذا ادعت السعودية بأن ركن آبادي وهو من بين 65 ألف حاج إيراني لم يدخل السعودية بشكل رسمي؟ مما اضطر منظمة الحج والزيارة الإيرانية لإبراز صورة عن جواز سفره وتأشيرة الحج من السعودية طاهرة عليه عبر الوسائل الإعلامية لدحض المزاعم السعودية التي تخفي شيئا ما وراء هذه المزاعم الكاذبة.

كثير من التساؤلات يظهر في قضية مصير الدكتور ركن آبادي والتي يمكن أن تتحول إلى قضية مشابهة لمصير الإمام موسى الصدر الذي اختطف في ليبيا العام 1978 من قبل النظام الليبي، لكن هل يستطيع الملك سلمان الذي لا يدري ماذا يدور حول إخفاء مصير ركن آبادي كما فعل القذافي بقضية الإمام الصدر؟

وتبقى قضية ركن آبادي قضيتنا التي لن يهدأ لنا بال قبل معرفة مصيره، إن كان شهيديا فهنيئاً له الشهادة التي طالما تمنأها ورغب بها، ولكن تمنأها على أيدي الصهاينة وليس على أيدي آل سعود حلفاء الصهاينة، شهيدا تحمله آكف ذويه وأحبابه والملائكة إلى روضة من رياض الجنة، وإن كان أسيرا فنتحفل بالسلطات السعودية سلامته والتي تساوي سلامة النظام السعودي بأكمله.

خيارات النظام السعودي أصبحت ضعيفة جدا ولا يملك

سوى الإعلان عن مصير ركن آبادي شهيدا كان أم أسيرا، وفي كلا الحالتين فإن ركن آبادي يمثل سهما انطلق ليصيب قلب هذا النظام المترهل شهيدا كان أم أسيرا.

إننا نعتبر لهذه اللحظة الدكتور غنمفر ركن آبادي أسيرا لدى النظام السعودي، ما لم يتم التعرف عليه بين باقي جثث الشهداء المفقودين، وبقاء مصيره مجهولا لن يخدم هذا النظام القبلي بتاتا، فالجمهورية الاسلامية الإيرانية المقدرة لا تترك شهداءها من دون مراسم دفن وعزاء، ولا تترك اسراها في السجون. النظام السعودي يمارس الانتحار في خياره العدوانية ضد سورية والعراق وإيران واليمن ودول المنطقة، عدوانيته تعنت كل الحدود التي لا يمكن لدولة مثل إيران الصبر عليها، والعض على الجراح، وباتت شعوب المنطقة تنتظر لحظة التأديب لهذا النظام العدواني.

البناء

أردوغان في مأزق التدخل الروسي

■ **د. هدى رزق**

التدخل العسكري الروسي في سورية، يسحب البساط من تحت اقدام تركيا، إذ إن إصرارها على سياساتها سيجعلها في مواجهة مع روسيا وإيران، وهي ترى اليوم أن الغرب الأوروبي قد تخلّى عنها وعن مشروع الملتقة العازلة، كما أنّ الأميركيين لم يتعاطفوا مع هذا الاقتراح رغم وعودهم لأردوغان «بإمكانية بحث الموضوع بعد الموافقة على «انجريك»، لا يمكن رؤية التدخل الروسي في سورية إلا كجزء من الأمن القومي الروسي بعدما جرى استجلاب القوزاقيين والشيشانيين والإيغور إلى سورية برعاية تركية بعد تعيّن إيديولوجية اسلامية حول العداء الروسي – التركي وإذكائه عبر التذكير بمعارك القرون الغابرة، حيث يعتقد القومون أنّ لهداه الأيديولوجيا تأثيراً على الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي في آسيا الوسطى والقوقاز، الأمر الذي سيساعدهم على ضرب روسيا من داخلها، حيث يقطن أكثر من 20 مليون مسلم. تنتقل الأزمة السورية إلى مرحلة جديدة على صعيد التوازنات والصوابات. فعلاقة روسيا الاقتصادية مع تركيا، لا سيما بعد أن توقف بوتين خط ما يُسمّى الذق الجنوبي للغاز، إذ قبل أن أحد أسبابه تمثل بتخطي تركيا الخطوط الحمراء في إدلب وجسر الشحرى.

يأتي التدخل الروسي اذ ك مفاجأة لأردوغان، بالرغم من تصريحه بإمكانية قبول الأسد لفترة انتقالية، لكنه حاول التراجع في ما بعد عن هذا التصريح خوفاً على شعبيته في

أوساط الإسلاميين المتشددين...

التناقض الاستراتيجي بين روسيا وتركيا ليس جديداً، فهو حاصل منذ بداية الحرب على سورية. وكل محاولات رآب التصدعات وفصل السياسي عن الاقتصادي باءت بالفشل.

أردوغان اليوم يرى أنّ ضرب «أحمر الشام» وغيرها من الفصائل الإرهابية، سيفوق حتماً إلى تقوية الدولة السورية. في الوقت الذي اعتقدت فيه تركيا أنها تتقدّم مع دول الخليج في ضرب ما تبقى من استقرار النظام في سورية، أتى التدخل الروسي لقلب موازين القوة في الداخل وأحد أهدافه دعم النظام من أجل التسوية في سورية من جهة؛ ومن جهة أخرى حسم معركة حلب التي راهنت عليها تركيا لإسقاط النظام. تهدف روسيا إلى تحقيق هدف ميداني في الشمال السوري عبر التقدم البري للجيش والقوى المساندة، قبل التفرّع لمقاتلة «داعش»، تريد حماية ظهر حلفائها، لكن تركيا ترى أن ثمة مخاطر حقيقية ستترتب على أمنها الداخلي من التدخل الروسي، ولعل في مقدمة هذه المخاطر مشاركة الأكراد في الحملة العسكرية وتقدّم وحدات حماية الشعب باتجاه جرابلس ومارع وصولاً إلى عفرين، مما يقوّي حزب العمال الكردستاني، لكن روسيا أكدت لتركيا أنها تقف إلى جانبها في تركيا وليس في سورية.

تبدو تركيا بين قرابين أحلامها من... الأول مجابهة هذا التغيير والعمل بوحى من حلفائها الخليجيين عبر إبطاء

المسلحين أسلحة نوعية كصواريخ «ستينغر» أو صواريخ أرض جو، وهذا بدوره بحاجة إلى قرار أميركي، لكن هذا الموقف لا يفرق روسيا وحدها في وحول سورية بل يضع تركيا برمتها

في أتون الحرب، وهذا ما حمل المعارضة التركية وعلى رأسها زعيم حزب الشعب الجمهوري على انتقاد السياسة الخارجية لحزب العدالة والتنمية، التي جعلت من تركيا فاعلاً أساسياً في الصراع في المنطقة وحملها على معاداة جيرانها سورية وإيران

وروسيا.

وإذ اعتبر أنّ هذه السياسة يمكنها أن تقود منطقة الشرق الأوسط والعالم إلى كارثة حذر حزب الشعوب الديمقراطي من أنّ تركيا كامة ستدفع ثمن هذه السياسة الخارجية، مؤكداً أنّ 78 مليون تركي سيدفعون ثمن سقوط سياسة العدالة والتنمية في مليونية. كما أنّ حزب الحركة القومية نصح المسؤولين باعتماد

الجيش الروسي يشير إلى زيادة ملحوظة في عناصر «داعش» بأفغانستان

ألمانيا: «الناتو» قد يحتاج إلى البقاء في أفغانستان فترة أطول



عدد اللاجئين الذين سيقتصدون أوروبا منذ العام إلى مليون شخص. وأضاف: «قرر الاتحاد الأوروبي توزيع 150 ألف مهاجر جديد على الدول الأوروبية، في وقت تتحدث فيه وثيرة تدفق اللاجئين على شراه «دعم» القادة الميدانيين في وبحسب بعض المعطيات، فإن عدد طالبي اللجوء الذين قد يقصدون أوروبا هذا العام ربما سيصل من نحو مليون شخص، وبينهم أعداد لا بأس بها من الأفغان».

وذكر أن البيانات الرسمية الأفغانية تحدثت عن تقديم زهاء 8 آلاف مواطن يوميا إلى السلطات في أفغانستان طلبات الحصول على جوازات سفر، وأن ذلك ناجم «عن فرض إيديولوجيا التطرف بالقوة على السكان واستمرار الأعمال الإرهابية، ناهيك عن مستوى المعيشة المتدنّي». وحول تمدد نشاط «داعش» إلى أفغانستان،

سياسة حكيمه تحمي المصالح التركية الوطنية وأخذ ترتيبات ضرورية لذلك.

لا تلق تركيا بجدية الإدارة الأميركية تجاه الأزمة السورية؛ إذ يبدو أنّ الإدارة الأميركية المنكثفة على نفسها تقبل بالنظام كجزء من الحل في المرحلة الانتقالية، وتدعو إلى تسويق مع القوات الروسية وتؤكد أنها لا تريد الإصطدام معها، حتى عندما تخلط المجال الجوي التركي بطائراتها، هي فعلت لأكثر من مرة، لكن تصريحات الناتو في هذا الشأن أتت تحذيرية إرضاء للاتراك الذين لجأوا إليها من أجل عدم الإصطدام بروسيا. تعيش تركيا استحقاقاً انتخابياً قريبا وحربا مع حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي وشرق تركيا ومعارضة داخلية ولا تريد خسارة الإسلاميين، لا سيما أنّ استطلاعات الرأي لم تعط حزب العدالة والتنمية الأرجحية في الوقت الذي يئن فيه الداخل من الوضع الاقتصادي الذي بات يهدّد قطاعات مهمة.

ثمة تحديات كبيرة تضع أردوغان أمام وضع صعب في علاقته مع موسكو، وعلاقته بالجماعات الإرهابية المسبوبة عليه، كذلك تضع مصداقيته مع حلفائه العرب على المحك، فالاندفاع نحو التهور سيجعل من تركيا محرقة وسيؤثرها إذا ما توترت العلاقة بين موسكو وواشنطن وحليفاتها الأوروبية. لن يتخلى أردوغان بسهولة عن الجماعات المسلحة لإسمايتك ذات الأصول التركية، فهي ورقة من أجل الجلوس على طاولة المسامحة حول حل الأزمة السورية، وهو سيحاول الضغط على أوروبا إذا ما اضطر إلى استقبال إلى هؤلاء في الداخل التركي، مع العلم أنّ في زيارته الأخيرة إلى الاتحاد الأوروبي دافع عن نفسه ويأته له يعدم إلى الدفع بحركة اللجوء إلى أوروبا.

أردوغان أمام حلين؛ فإما أن يتخلى عن حلفائه ويكف عن دعم المسلحين ويتراجع عن سياسته الحالية، أو يدخل في مغامرات خطيرة غير محسوبة.

الكونغرس يحقق في فشل الاستخبارات بتقدير النشاطات الروسية بسورية

يجري الكونغرس تحقيقاً بشأن فعالية أجهزة الاستخبارات الأميركية بسبب فشلها في «التحذير المبكر من نشاطات روسيا» في سورية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر في مجلسي الشيوخ والنواب أمس، قولها إن الكونغرس مستاء من أن الاستخبارات الأميركية تأخرت كثيراً في الإبلاغ عن التحركات الروسية في سورية، موضحة أن مجلسي الشيوخ والنواب يذون دراسة تقارير أجهزة الاستخبارات واستجواب الضباط، إلا أنه لا يُخطط لعقد جلسة استماع علنية بهذا الشأن.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادرهما أن الكونغرس يحقق في مسألة أخرى يرى أن أجهزة الاستخبارات لا تتبلغ عنها بشكل مسبق، وهي «ضم روسيا المفاجئ لشبه جزيرة القرم».

ونقلت «رويترز» عن بعض محدثيها أن أجهزة الاستخبارات راقبت عن كثب تصرفات روسيا في سورية، إلا أنها بوغت به السرعة والعدوانية» التي بدأت بها روسيا عملياتها العسكرية في هذا البلد الشرق أوسطي. وقيم أحد المصادر عمل الاستخبارات الأميركية بهذا الشأن بقوله: «هم يرون بعض ما يحدث لكنهم لم يقدروا حجمه»، فيما أشارت «رويترز» إلى أن الخطوة الروسية المفاجئة في سورية انتزعت المبادرة من واشنطن، وأحاطت استراتيجية أوباما في الشرق الأوسط بالشكوك، وكشفت «تآكل نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة».

وذكرت الوكالة على لسان مصادرهما أن أعمال روسيا في سورية موجهة ضد المتطرفين الذين يدعمهم كخبر، رغم أن موسكو تتحدث فقط عن هجمات ضد تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة».

ونقلت «رويترز» آراء متضاربة من مصادر استخباراتية، حيث ذكر أحد المصادر أن العملية الروسية في سورية كانت معلومة قبل أسبوع من انطلاقها في 30 أيلول، فيما قال مصدر آخر أن المعلومات بهذا الشأن لم تصل بشكل سريع إلى البرلمانيين، ولم يجد مصدر ثالث أي تأخير في هذه العملية.

أميرال أميركي: بيونغ يانغ قادرة على توجيه ضربة نووية إلى الولايات المتحدة

عتبر الأميرال الأميركي بيل غورتنى أن كوريا الشمالية قادرة على توجيه ضربة نووية إلى الولايات المتحدة، لكنه شدّد على استعداد الجيش الأميركي لصمد مثل هذه الضربة.

وتابع الأميرال الذي يشغل منصب قائد القيادة الأميركية الشمالية وقيادة دفاع الفضاء الجوي الأميركية الشمالية إنه يتفق مع تقديرات المخابرات الأميركية بأن كوريا الشمالية تمتلك أسلحة نووية بالإضافة إلى القدرة على تصغيرها ووضعها على صاروخ يستطيع الوصول إلى الولايات المتحدة. وأضاف غورتنى خلال لقاء استضافه المجلس الأطلسي للابحاث «في تقديرينا إنهم يمتلكون القدرة على الوصول إلى الوطن (الولايات المتحدة) بسلاح نووي من صاروخ».

ذكر أنه من الصعب للغاية التكهّن بسلوك زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، لكن الجيش الأميركي مستعد للرد إذا استخدم سلاح نووي. وقال: «نحن مستعدون له ونحن مستعدون على مدار ساعات اليوم إذا اتسم كيم جونج أون بالغباء واطلق شيئا علينا».

وكانت وكالة الفضاء الكورية الشمالية قالت الشهر الماضي إن بيونغ يانغ تقوم بتصنيع قمر صناعي جديد وتستعد لإطلاقه باستخدام صاروخ بعيد المدى، وهو أمر يشير إلى تحقيق كوريا الشمالية تقدما في تطوير الصواريخ الباليستية.

حكومة اليونان تتجازأ اقتراعاً على الثقة قبل أول مراجعة لخطة الإنقاذ

فازت حكومة رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيرباس بسهولة في اقتراع على الثقة الذي جرى يوم الأربعاء الماضي لتبدأ سباقا لإقرار قوانين إصلاح رئيسية قبل إجراء أول مراجعة حاسمة لخطة دولية لإنقاذ اليونان.

وقال تسيرباس في كلمة قبل الاقتراع على الثقة: «سنجتاز سريعا عائق أول مراجعة وسوف نتجزأ القضايا الكبيرة لإعادة رسالة اليونك والدين ومنهضي بخطى محسوبة لتغيير اليونان»، مضيفا أن الحكومة تهدف إلى الائتمن مع المراجعة خلال شهر تشرين الثاني.

وحصل تسيرباس على تأييد 155 مشرعا هم جميع أعضاء ائتلافه اليساري –اليميني المتشدد على تأييد 300 مفعد.

وعدت اليونان بتنفيذ البرنامج الثالث من خطة الإنقاذ التي اتفقت عليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في آب للحصول على 86 مليار يورو. وتريد اليونان الانتهاء من أول مراجعة لخطة الإنقاذ بأسرع ما يمكن حتى يستنى لها البدء في محادثات بشأن تخفيف الدين قبل نهاية العام.

اعتقال الرئيس السابق للجمعية العامة للأمم المتحدة على خلفية اتهامات بالفساد

يتطلب أعلى درجات الصداقة والمعايير الخلقية العالية والشفافية. وعبر عن دهشته إزاء هذا الحادث وعن أسفه لأنه وقع في المنظمة الدولية ونال من صدقيتها في الصميم. وقال إن أحدا من المسؤولين الأميركيين لم يتصل به أو يكتبه بخصوص هذا الشأن «ولكننا مستعدون للتواصل مع كل الأطراف المعنية إذا كان ذلك مطلوباً». وقال عندما تم انتخابي لرئاسة الدورة السبعين تعهدت أمام الدول الأعضاء أن أحافظ على مبادئ المنظمة الدولية وصدقيتها خلال رئاستي واکثر أنني ملتزم أشد الالتزام بهذا التعهد.

وأثارت هذه الأنباء حفيظة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث علق الناطق الرسمي باسمه ستيفان دوجاريتش قائلاً: «الأمين العام بان كي مون مصدوم ويشعر بالحزن حيال اتهامات الفساد هذه».

بعد اتساع نطاق التحقيق ليطاول رجل الأعمال الصيني نج لاب سنخ، من مقاطعة ماكاو الصينية، والذي اعتقل من قبل موظفي الجمارك الأميركية الشهر الماضي، ووجهت له اتهامات بإحضار 4.5 مليون دولار إلى الأراضي الأميركية

بجمع واهية.

وأفادت وكالة «رويترز»، بأن النيابة العامة في نيويورك أسندت إلى جون آتش، فحول منصب رئيس الجمعية العامة إلى «منصة للربح». وقال: «من أجل ساعات روليكس وأطقم ملابس ثمينة وملعب كرة سلة خاص قام جون آتش، رئيس الجمعية العامة لدورتها الثامنة والسنتين، ببيع نفسه والمؤسسة التي يقوده».

رئيس الجمعية العامة لدورتها السبعين الحالية مونيس ليكوتفت، عقد فور صدور هذه الأنباء مؤتمراً صحافياً قال فيه إن منصب رئيس الجمعية العامة

كوا ليسا

تقول مصادر فلسطينية
في غزة إن إجراءات
مشددة تتخذها حركة
حماس في تفتيش
سيارات المنتمنين إلى
فصائل المقاومة خشية
نقل صواريخ بهدف
إطلاقها على مواقع
الاحتلال إستناداً لشبان
الانتفاضة التي تعمّ
القدس وال الضفة الغربية،
وأفادت المصادر أنّ
قرار حماس حتى الآن
يقتضي بمنع إدخال
غزة كجبهة قتال في
المواجهة، وحصر
التضامن بالأنشطة
الشعبية والسياسية
منعاً لانهيار مفاوضات
أنقرة حول الهدنة.